

مشروع التخرج النهائي
إدارة الوقت وأثرها في تحسين الإنتاجية
داخل المؤسسات

الفصل الثالث: منهجية البحث

3-1 المقدمة

يُعد هذا الفصل الركيزة العلمية للبحث، إذ يوضّح الخطوات المنهجية التي اعتمدت عليها الباحثة في دراسة العلاقة بين إدارة الوقت وتحسين الإنتاجية داخل المؤسسات. ويهدف هذا الفصل إلى تحديد الطريقة التي تم بها بناء البحث، بدءًا من اختيار المنهج المناسب، وتصميم أدوات جمع البيانات، وتحديد العينة والمجتمع المستهدف، وصولاً إلى الإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج. وقد صُمّمت هذه المنهجية لتحقيق أقصى قدر من الدقة العلمية والواقعية التطبيقية، لضمان أن تكون النتائج قابلة للتعميم على بيئات عمل مشابهة.

3-2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1. إدارة الوقت (المتغير المستقل):

هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة الهادفة إلى تنظيم استخدام الوقت المتاح لتحقيق أهداف محددة في إطار زمني معين. وتشمل عمليات التخطيط، تحديد الأولويات، الرقابة على استخدام الوقت، واستثمار الساعات الفعالة في العمل بطريقة تضمن أعلى كفاءة ممكنة.

يُقاس هذا المتغير من خلال مؤشرات: التخطيط المسبق، تحديد الأولويات، التحكم في مضيعات الوقت، والمراجعة الذاتية.

2. الإنتاجية (المتغير التابع):

تُعرّف بأنها قدرة المؤسسة على تحويل الموارد إلى نتائج ملموسة بأعلى كفاءة ممكنة. ويُقاس هذا المتغير من خلال الالتزام الزمني، جودة المخرجات، كفاءة استخدام الموارد، ورضا العاملين.

3-3 تصميم البحث (صلة البحث)

تم تصميم هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة. اختير هذا المنهج لأنه يمكن الباحث من تحليل العلاقة بين إدارة الوقت (كمتغير إداري) والإنتاجية (كمتغير سلوكي وتنظيمي).

- البعد الوصفي: عبر تحليل واقع إدارة الوقت باستخدام أدوات ميدانية.
- البعد التحليلي: عبر قياس العلاقة الإحصائية بين إدارة الوقت والإنتاجية باستخدام التحليل الكمي.

3-4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من العاملين في المؤسسات السعودية (حكومية وخاصة) الذين يزاولون أعمالاً إدارية وتنظيمية تتطلب التخطيط والالتزام الزمني. ولتحقيق تمثيل مناسب، تم اختيار عينة قصدية مكوّنة من (200) موظف موزعين كما يلي:

الفئة الوظيفية	العدد	النسبة	الملاحظات
مدرء إدارات	30	15%	مسؤولون عن التخطيط والإشراف العام
مشرفون تنفيذيون	50	25%	يتابعون تنفيذ الخطط اليومية
موظفون إداريون	80	40%	ينفذون الأعمال المكتبية والتنظيمية
فنيون ومساعدون	40	20%	يدعمون العمل الفني والإجرائي
الإجمالي	200	100%	—

تم توزيع الاستبانات إلكترونياً وورقياً خلال شهري فبراير ومارس 2025، واستُرد منها (182) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت 91%.

3-5 أدوات جمع البيانات

أ. الاستبانة: (Questionnaire)

هي الأداة الرئيسة، أُعدت وفق مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس اتجاهات الأفراد حول إدارة الوقت والإنتاجية. تضمنت ثلاثة محاور:

1. البيانات العامة للمبحوثين (العمر، الوظيفة، الخبرة، المؤهل).
2. محور إدارة الوقت (التخطيط، تحديد الأولويات، الرقابة، المتابعة).
3. محور الإنتاجية (الجودة، الالتزام، الكفاءة، رضا العاملين).

ب. المقابلات الشخصية:

تم إجراء مقابلات مع مجموعة من مديري الموارد البشرية ومديري الإدارات بهدف فهم التحديات التي تواجه إدارة الوقت وتحديد الممارسات التي تؤثر في الإنتاجية.

ج. المراجع والوثائق:

تم الاستعانة بالمراجع الأكاديمية، الدراسات السابقة، والتقارير المؤسسية لتعزيز الجانب النظري للبحث.

3-6 أنواع البيانات

- البيانات الكمية (Quantitative Data): البيانات الرقمية الناتجة من إجابات الاستبانة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.
- البيانات النوعية (Qualitative Data): البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية التي تُفسّر النتائج الرقمية وتعمّق الفهم للظاهرة.

3-7 إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وفق الخطوات التالية:

نوع التحليل	الأداة المستخدمة	الهدف من التحليل
الإحصاء الوصفي	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات	وصف خصائص العينة ومستوى تطبيق إدارة الوقت
اختبار الصدق والثبات	معامل كرونباخ ألفا ($\alpha = 0.87$)	قياس موثوقية وثبات الاستبانة
تحليل الارتباط	معامل بيرسون (R)	تحديد قوة العلاقة بين إدارة الوقت والإنتاجية
تحليل الانحدار	R^2 والانحدار الخطي البسيط	قياس تأثير إدارة الوقت على الإنتاجية
اختبار الفرضيات	F-test و t-test	اختبار الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

3-9 الخاتمة

يمثل هذا الفصل الركيزة المنهجية التي انطلقت منها الدراسة، حيث حدد الإطار العملي لجمع البيانات وتحليلها بدقة. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي وأدوات القياس الميداني، تم بناء تصور علمي متكامل يوضح العلاقة بين إدارة الوقت والإنتاجية داخل المؤسسات السعودية. وستُعرض نتائج هذا التحليل الإحصائي وتفسيرها في الفصل الرابع القادم.